

الخصائص

قائماً أو قياماً هذا هو القياس غير أن السماع ورد بحطّره والاقتصار على ترك استعمال الاسم ههنا وذلك قولهم عسى زيد أن يقوم و (عَسَى اللَّيْلَةُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ) وقد جاء عنهم شيء من الأول أنشدنا أبو علي .

(أكثرَ في العَدَلِ مُلْحَظاً دائماً ... لا تَعْدُلاً إِنِّي عَسَيْتُ صائماً) .
ومنه المثل السائر عسى الغُويّر أبؤسا .

والثالث المطّرد في الاستعمال الشاذّ في القياس نحو قولهم أخوص الرّمث واستصوبت الأمر أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى قال يقال استصوّبت الشيء ولا يقال استصبت الشيء ومنه استحوز وأغْيَلَتِ المرأةُ واسْتَنْوَقَ الجملُ واسْتَتَيْسَتِ الشاةُ وقول زهير .

(هنالك إن يُسْتَخْوَلُوا المال يُخْوَلُوا ...) .

ومنه اسْتَفْيَلَ الجَمَلُ قال أبو النجم .

(يدير عَيْدِي مُصْعَبٌ مُسْتَفْيِلٌ ...) .

والرابع الشاذّ في القياس والاستعمال جميعاً وهو كتميم مفعول فيما عينه واو نحو ثوب مَصُونٌ ومسك مَدُونٌ وف وحكى البغداديون فرس مَقُونٌ ود